

درر الأخبار

[187] (2) - وعن ابن عباس أنه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اتقوا فِرَاسَةَ المؤمن فإنه ينظر بنور □، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين كيف ينظر بنور □ عزو جل ؟ قال (عليه السلام): لانا خلقنا من نور □، وخلق شيعتنا من شعاع نورنا، فهم أصفاء أبرار أطهار متوسمون، نورهم يضيء على من سواهم كالبدر في الليلة الظلماء. (3) - منتخب البصائر: عن علي بن عبد العزيز عن أبيه قال: قلت لأبي عبد □ (عليه السلام): جعلت فداك إن الناس يزعمون أن رسول □ (صلى □ عليه وآله) وجه عليا (عليه السلام) إلى اليمن ليقضي بينهم فقال علي (عليه السلام) فما وردت علي قضية إلا حكمت فيها بحكم □ وحكم رسول □ (صلى □ عليه وآله) فقال صدقوا، قلت: وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله ؟ وقد كان رسول □ (صلى □ عليه وآله) غائبا عنه ؟ فقال: تتلقاه به روح القدس. (4) - بصائر الدرجات: المفضل ابن عمر قال: قلت لأبي عبد □ (عليه السلام) سألته عن علم الامام بما في أقطار الأرض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال: يا مفضل إن □ تبارك وتعالى جعل للنبي (صلى □ عليه وآله) خمسة أرواح: روح الحياة، فيه دب ودرج، وروح القوة فيه نهض وجاهد، وروح الشهوة فيه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال، وروح الايمان فيه أمر وعدل، وروح القدس فيه حمل النبوة فإذا قبض النبي (صلى □ عليه وآله وسلم) انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو، والأربعة الأرواح تنام وتلهو وتغفل وتسهو، وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الأرض وغربها وبرها وبحرها، قلت: جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده ؟ قال، نعم ! وما دون العرش. (5) - غيبة النعماني: مالك بن أعين عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: كل راية ترفع قبل راية القائم (عليه السلام) صاحبها طاغوت. _____ (2) - ج 25 ص 21. (3) - ج 25 ص 57.

(4) - ج 25 ص 57. (5) - ج 25 ص 114. _____